أن يبتاع ثمرتها الـمُعْرِى بَتَمْر لموضع حاجته ; سميت عَرِيَّة ; لأنه إذا وهب ثمرتها فكأنه جرَّدها من الثَّمرة وعَرَّاها منها ثم اشتق منها الإعْرَاء . مرَّ هو وأصحابه وهم محْرُمُون بَظبْى حاقف في ظل شجرة فقال : يا فلان ; قف ها هنا حتى يمر الناس لا يريبه أحد بشىء .

حقف هو الـمُحْقَوقِف ; وهو المنعطف الـمُنثنى في نَوْمه وقيل : هو الكائن في أصل حِقْفٍ من الرَّمل . لا يريبه : لا يوُهمه الأذى ولا يتعرَّض له به . قال للنساء : ليس لكن أن تَحْقُقْنَ الطَّريق عليكن بحافات الطريق .

حقق هو أن يَرْكَبَن حُقَّها وهو وسطها . يقال : سقط على حَاقِّ القفا وحُقِّه . عليك جعل اسما للفعل الذي هو خذ فقيل : عليك زيدا وبزيد كما قيل : خُذْه وخذبه . الحافة : الناحية وعينها واو بدليل قولهم في تصغيرها حُوَيْفَة وتحوفه بمعنى نطرفه . قال : ... تحَوَّفَ غَدْرهم مالى وأهدى ... سلاسل في الحُلوق له صليلُ ... وأمّا تحّيفه فمن الحيف . عن عبادة بن أحمر المازنى : كنت في إبلى أرعاها فأغارت علينا خيل رسول ا صلى ا تعالى عليه وآله وسلم أو خيل أصحابه فجمعت إبلى وركبت الفحل فحقب فتفاجّ يَبَولُ فنزلت عنه وركبت ناقة منها فنَجْوت عليها وطردوا الإبل